

¹ فَقَالَ لِي، يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا تَجِدُهُ. كُلْ هَذَا الدَّرَجَ، وَاذْهَبْ كَلِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.² فَفَتَحْتُ فَمِي فَأَطْعَمَنِي ذَلِكَ الدَّرَجَ.³ وَقَالَ لِي، يَا ابْنَ آدَمَ، أَطْعِمْ بَطْنَكَ وَأَمْلَأْ جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ. الَّذِي أَتَا مُعْطِيكَهُ. فَأَكَلْتُهُ فَصَارَ فِي فَمِي كَالْعَسَلِ حَلَاوَةً.⁴ فَقَالَ لِي، يَا ابْنَ آدَمَ، اذْهَبْ امْضِ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِمَهُمْ بِكَلَامِي.⁵ لِأَنَّكَ غَيْرُ مُرْسَلٍ إِلَى شَعْبٍ غَامِضٍ اللُّغَةِ وَثَقِيلِ اللِّسَانِ، بَلْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.⁶ لَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَامِضَةِ اللُّغَةِ وَثَقِيلَةِ اللِّسَانِ لَسْتُ تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أُرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ.⁷ لَكِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشَاءُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صِلَابُ النِّجَابِ وَقَسَاةُ الْقُلُوبِ.⁸ هَئِنَذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صُلْبًا مِثْلَ وَجُوهِهِمْ وَجَبْهَتَكَ صُلْبَةً مِثْلَ جَبَاهِهِمْ،⁹ قَدْ جَعَلْتُ جَبْهَتَكَ كَالنَّمَاسِ أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَانِ، فَلَا تَخْفَهُمْ وَلَا تَرْتَعِبُ مِنْ وَجُوهِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ.¹⁰ وَقَالَ لِي، يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ الْكَلَامَ. الَّذِي أَكَلِمَكَ بِهِ أَوْعِهِ فِي قَلْبِكَ وَاسْمَعْنَاهُ بِأُذُنِكَ.¹¹ وَامْضِ اذْهَبْ إِلَى الْمَسْبُوبِينَ إِلَى بَنِي شَعْبِكَ وَكَلِمَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ امْتَنَعُوا.¹² ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ، مُبَارَكٌ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ.¹³ وَصَوْتُ أَجْنِحَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَلَاصِقَةِ الْوَاحِدِ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ الْبُكَرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتُ رَعْدٍ عَظِيمٍ.¹⁴ فَحَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ مُرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَيَدُ الرَّبِّ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ.¹⁵ فَجِئْتُ إِلَى الْمَسْبُوبِينَ عِنْدَ تَلٍّ أَبْيَبَ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَحَيْثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحِيرًا فِي وَسْطِهِمْ.¹⁶ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنْ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ،¹⁷ يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قِبَلِي.¹⁸ إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ، مَوْتًا تَمُوتُ وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ. أَنْذَارًا لِلشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ لِإِحْيَائِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أُطْلَبُ.¹⁹ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ شَرِّهِ وَلَا عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ.²⁰ وَالْبَارُّ إِنْ رَجَعَ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَجَعَلْتُ مَعْتَرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ. لِأَنَّكَ لَمْ تَنْذِرْهُ يَمُوتُ فِي خَطِيئَتِهِ وَلَا يُذَكَّرُ بِرِّهِ الَّذِي عَمِلَهُ. أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أُطْلَبُ.²¹ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الْبَارَّ مِنْ أَنْ يَخْطِئَ الْبَارُّ، وَهُوَ لَمْ يَخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيًّا لِأَنَّهُ أَنْذَرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ.²² وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ. وَقَالَ لِي، قُمْ أَخْرُجْ إِلَى الْبُقْعَةِ وَهُنَاكَ أَكَلِمُكَ.²³ فَقُمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبُقْعَةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ وَاقِفٌ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي.²⁴ فَدَخَلَ فِيَّ رُوحٌ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيَّ. ثُمَّ قَالَ لِي، اذْهَبْ أَغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ.²⁵ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَهَذَا هُمْ يَضَعُونَ عَلَيْكَ رُبُطًا وَيَقْيِدُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُ فِي وَسْطِهِمْ.²⁶ وَاللِّصِيقُ لِسَانَكَ بِحَنَكِكَ فَتَبْكُمُ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رَجُلًا مُوَبِّخًا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ.²⁷ فَإِذَا كَلِمَتُكَ أَفْتَحْ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ. لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ.